



المدى / وكالات

تواصل فضائح السجون السرية الامريكية مذكرة اعتقال اوربية بحق عناصر استخبارات امريكية للاشتباه بخططهم إماماً مصرياً



ملانو/BBC

أصدرت محكمة في مدينة ميلانو الإيطالية مذكرة اعتقال أوروبية بحق ٢٢ من عناصر الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إي" للاشتباه بضلوعهم في خطف إمام مصري في المدينة. وكان الإمام حسن مصطفى عثمان نصر المعروف باسم "أبو عمر" قد اختطف كما يقال على يد عناصر من المخابرات المركزية الأمريكية في شباط عام ٢٠٠٣ في عملية سرية، ونقل جوا إلى السلطات المصرية حيث قيل إنه تعرض للتعذيب. وهو ما يزال رهن الاعتقال في مصر.

وتسمح أوامر الاعتقال الجديدة باحتجاز المتهمين في أي بلد من البلدان الخمسة والعشرين للاتحاد الأوروبي، حسبما قال أحد المدعين.

وقد أصدر مذكرة الاعتقال قاضي التحقيق في ميلانو "إريكو مانزي".

وحظيت قضية خطف الإمام "أبو عمر" بالاهتمام مجدداً بعد الأنباء التي تواترت عن قيام وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بتسيير رحلات جوية سرية في أجواء ومطارات الدول الأوروبية، فضلا عما قيل عن إقامة سجون سرية في أوروبا الشرقية لاحتجاز من تشبهه واشنطن بأنهم

الشكليات المعمول بها. ولم تتوافر أنباء عما إذا كان كاستيللي سيسعى لطلب تسليم المتهمين من الولايات المتحدة، غير أنه اتهم من قبل القاضي الذي أصدر أمر التسليم بأنه متشدد يساري ومعادي لأمريكا.

ويعد رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلوسكوني حليفاً مقرباً من الولايات المتحدة وقال إنه لا يرى أساساً للقضية. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية قد دافعت مؤخراً عن عمليات نقل الأفراد، وقالت إنها ممارسة معمول بها، والمحت إلى أنها تتم عادة بعلم أو مشاركة الحكومات الأوروبية.

ويعتقد أن حسن، ٤٢ عاماً، اختطف في ١٧ شباط ٢٠٠٣، ونقل جواً خارج إيطاليا من قاعدة أمريكية في أفغانو، شمال فينيسيا.

وتردد أنه اتصل بعائلته العام الماضي، وقال لهم إنه عذب بالصدمات الكهربائية خلال احتجازه. ورفضت السي أي إيه التعليق على القضية وقالت الحكومة الإيطالية إنه لم يكن لديها علم مسبق بأي مؤامرة للاختطاف. ويعتقد أن حسن وصل إلى إيطاليا في عام ١٩٩٧، حيث منح وضع اللجوء إليها.

معرفة باستخدام أساليب التعذيب، ويصف المنتقدون هذه السياسة بأنها "تعذيب بالإبادة".

ويعتقد أن المتهمين الاثنین والعشرين عادوا إلى الولايات المتحدة، ويقول مراسل بي بي سي للشؤون الدفاعية، روب

الاستثنائي". وتتنص هذه السياسة على اعتقال المشتبه بهم وتسليمهم إلى دولة ثالثة دون إذن من المحكمة.

وتقول منظمات حقوق الإنسان إن بعض الدول التي تم ترحيل الإرهابيين المشتبه بهم إليها،

إرهابيون. وكان التحقيق يجري مع أبو عمر بالفعل في إيطاليا في إطار تحقيقات لها علاقة بالإرهاب.

ويعتقد الإطالي أن العملية جزء من سياسة أمريكية مثيرة للجدل لمكافحة الإرهاب معروفة باسم "التسليم

نور يتلقى الحكم بسجنه بالهاتف ضد الرئيس مبارك



القاهرة/ اف ب افادت مراسلة وكالة فرانس برس انه حكم امس السبت على ايمن نور احد اقطاب المعارضة المصرية بخمس سنوات من السجن المشدد بتهمة تزوير وثائق رسمية. وهتف ايمن نور وزوجته عندما نطق القاضي عادل عبد السلام جمعة بالحكم "فليسقط (الرئيس) حسني مبارك".

وهذا حكم سياسي سيسقط في مزيلة التاريخ وستحصل على البراءة من محكمة النقض. وكان نور قال خلال اخر جلسة محكمة في ١٢ كانون الاول ان "سجني نوع من الارهاب انه اضطهاد".

وحكم ايضا على المتهمين الستة مع ايمن نور بعقوبات سجن: اثنان منهم خمس سنوات وثلاثة بثلث سنوات والاخير بالسجن عشر سنوات غيابيا. وقال امير سالم محامي ايمن نور "هذه الدائرة (المحكمة) تاريخها اسود في الاحكام القضائية وهذه الدائرة دائما يتم اختيارها لمحكمة المعارضين السياسيين".

واضاف "هذا اختيار سياسي

وكان نور وضع قيد الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق في الخامس من كانون الاول الحالي. ويؤكد نور الذي يحاكم بتهمة تزوير توكيلات مؤسسي حزبه، انه تم تليفق القضية ضده لاسباب سياسية.

وكان نور المنافس الاكبر في مواجهة الرئيس حسني مبارك خلال اول انتخابات رئاسية تعددية جرت في مصر في ايلول الماضي. وخسر نور مقعده في مجلس الشعب خلال المرحلة الاولى للانتخابات التشريعية في تشرين الثاني الماضي.

اعنف هجوم سوري على جنرالات والحريري

دمشق/ اف ب واصلت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية امس السبت هجوماً على رئيس تيار المستقبل في لبنان النائب سعد الحريري والنائب والزعيم الدرزي وليد جنبلاط واتباعهما الذين وصفتهم بانهم "فريق عنصري يعمل لمصالح الاجنبي وضد العروبة".

واتهمت الصحيفة الحريري وجنبلاط وشركاهما بانهم يكونون "عداءً دفيناً ليس لسوريا فحسب وانما للعروبة ايضا". وقالت انه "لا يجوز ان

تبذل الجامعة العربية برئيسها عمرو موسى اي جهد لاصلاح البيت العربي وما تحرب من العلاقات السورية اللبنانية بفعل ممارسات وسياسات اغلبية نظرية لجموععات ١٤ آذار الجديدة لتخريب هذه العلاقات ولا تزال".

وهاجمت الصحيفة "الفريق العنصري الذي خلع برقع الحياء ويتهجم على جامعة الدول العربية كاشفا حقيقة الدور الذي يلعبه خدمة لمصالح الاجنبي وضد العروبة وليس ضد سوريا فقط".

وكان جنبلاط دعا عمرو دمشق لاف ب واصلت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية امس السبت هجوماً على رئيس تيار المستقبل في لبنان النائب سعد الحريري والنائب والزعيم الدرزي وليد جنبلاط واتباعهما الذين وصفتهم بانهم "فريق عنصري يعمل لمصالح الاجنبي وضد العروبة".

واتهمت الصحيفة الحريري وجنبلاط وشركاهما بانهم يكونون "عداءً دفيناً ليس لسوريا فحسب وانما للعروبة ايضا". وقالت انه "لا يجوز ان

فضائح الرشاوي تطيح باحد عشر برلمانيا هنديا

انهم صورا عشرة اعضاء من مجلس النواب وواحدا من مجلس الولايات وهم يتلقون مبالغ متدنية تصل الى نحو خمسة الاف روبية (١١٠ دولارات) لتوجيه استجوابات باسم مجموعة ضغط صناعية وهمية. ونفى الاعضاء الذين ينتمون الى حزب الحكومة واحزاب المعارضة على السواء التهم المنسوبة لهم.

أوصت بذلك لجنة برلمانية حققت في القضية. وهذه أول مرة توصي فيها لجنة بطرده هذا العدد من المشرعين دفعة واحدة منذ استقلال الهند عن بريطانيا عام ١٩٤٧. وجاءت توصية اللجنة التي صوت عليها البرلمان الأعلى في البرلمان عضوا بينما طرد مجلس النواب عشرة نواب بعد ان

تبذل الجامعة العربية برئيسها عمرو موسى اي جهد لاصلاح البيت العربي وما تحرب من العلاقات السورية اللبنانية بفعل ممارسات وسياسات اغلبية نظرية لجموععات ١٤ آذار الجديدة لتخريب هذه العلاقات ولا تزال".

وهاجمت الصحيفة "الفريق العنصري الذي خلع برقع الحياء ويتهجم على جامعة الدول العربية كاشفا حقيقة الدور الذي يلعبه خدمة لمصالح الاجنبي وضد العروبة وليس ضد سوريا فقط".

وكان جنبلاط دعا عمرو دمشق لاف ب واصلت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية امس السبت هجوماً على رئيس تيار المستقبل في لبنان النائب سعد الحريري والنائب والزعيم الدرزي وليد جنبلاط واتباعهما الذين وصفتهم بانهم "فريق عنصري يعمل لمصالح الاجنبي وضد العروبة".

واتهمت الصحيفة الحريري وجنبلاط وشركاهما بانهم يكونون "عداءً دفيناً ليس لسوريا فحسب وانما للعروبة ايضا". وقالت انه "لا يجوز ان

كاسترو يشدد هجومه ضد رايس ورئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية

اجتياح عسكري اميركي لكوبا سيفشل. ويأتي هجوم كاسترو بعد تعليقاته التي وصف فيها مايكل بارملي رئيس شعبة رعاية المصالح الاميركية في هافانا بأنه "رجل عصابة صغير" لأنه انتقد النظام الكوبي في خطاب القاه خلال الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان هذا الشهر.

وقال كاسترو في خطاب اخر امام البرلمان "لا اعلم ايهما اسوأ... رجل العصابة الصغير او رجل العصابة السابق" في اشارة الى سلف بارملي، جيمس كاسون. ولم يسجل اي موقف لافت لبارملي الذي عين في ايلول/سبتمبر، الا في ١١ كانون الاول خلال اليوم العالمي لحقوق الانسان حيث دان "تجاوزات" نظام كاسترو. يشار الى ان الولايات المتحدة وكوبا قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في كانون الثاني.

أعلنت فرنسا ان التصريحات التي ادلى بها محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين التي تحولت لقوة المعارضة الاساسية في مصر والتي وصف فيها محرقة اليهود بانها "اسطورة"، غير مقبولة. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني "ان كنتم تشيرون الى التصريحات التي تشكك في حصول الابادة، فهذا امر غير مقبول طبعا".

واضاف "لقد قلنا الامر ذاته بالنسبة لتصريحات الرئيس الابراني، وكرر هذا الرد بالنسبة لما قاله مرشد الاخوان المسلمين في مصر.

اعلنت الامم المتحدة ان اثيوبيا تقوم بسحب قواتها من حدودها مع اريتريا طبقا لقرار تبناه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني في محاولة لخفض التوتر بين البلدين الجارين في القرن الافريقي. واعتبرت بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا وريتريا في بيان صدر في اديس ابابا ان "الوضع العسكري ما زال متوترا وحتى متفجرا".

اعلنت فرنسا ان التصريحات التي ادلى بها محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين التي تحولت لقوة المعارضة الاساسية في مصر والتي وصف فيها محرقة اليهود بانها "اسطورة"، غير مقبولة. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيني "ان كنتم تشيرون الى التصريحات التي تشكك في حصول الابادة، فهذا امر غير مقبول طبعا".

واضاف "لقد قلنا الامر ذاته بالنسبة لتصريحات الرئيس الابراني، وكرر هذا الرد بالنسبة لما قاله مرشد الاخوان المسلمين في مصر.

اعلنت الامم المتحدة ان اثيوبيا تقوم بسحب قواتها من حدودها مع اريتريا طبقا لقرار تبناه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني في محاولة لخفض التوتر بين البلدين الجارين في القرن الافريقي. واعتبرت بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا وريتريا في بيان صدر في اديس ابابا ان "الوضع العسكري ما زال متوترا وحتى متفجرا".

تريخ يؤكد على اهمية شمول القدس بالانتخابات.. رانفا ترشيح نفسه

رام الله / اف ب اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع السبب رفضه الترشح للانتخابات التشريعية المقررة في ٢٥ كانون الثاني. وقال قريع امام الصحافيين انه وجه رسالة الى اللجنة المركزية لحركة فتح ولرئيس السلطة الوطنية محمود عباس عبر فيها عن رفضه تقديم ترشيحه للانتخابات المقبلة.

واضاف "لم اترشح حتى انسحب، وانما فرض علي الترشح من قبل اللجنة المركزية ولم اكن مقتنعا بذلك". وتابع "بعثت برسالة الى اللجنة المركزية والرئيس عباس اكدت فيها عدم ترشحي للانتخابات التشريعية المقبلة المقرر اجرائها في ٢٥ كانون ثاني المقبل".

وهاجم قريع منتقديه الذين اتهموه بانه انسحب بسبب خلاف على موقعه في قائمة حركة فتح وقال "ليس هناك خلاف على موقعي في القائمة، هذا عيب ومخجل وليس هذا هو الموضوع، وانما هناك امر طارئ في الارض الفلسطينية هو منع اجراء الانتخابات في

القدس من قبل اسرائيل".

وشدد على انه "لا يجوز اجراء الانتخابات من دون القدس لانها اساس القضية الفلسطينية"، وتساءل "ماذا يبقى واي معنى لاجرائها من دون القدس"، مؤكدا ضرورة اجراء الانتخابات في القدس "بشروط مرضية ومتفق عليها لان القدس لها مدلولات سياسية".

واكد انه سيواصل مهماته كرئيس للوزراء. وعباس وقريع عضوان في اللجنة المركزية لحركة فتح. وكانت اللجنة المركزية تحركت ففتح قررت تشكيل قائمة موحدة للانتخابات التشريعية. واعربت مصادر داخل فتح عن خشيتها من ان يؤدي انقسام الحركة الى فوز كبير لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي حققت تقدما في الانتخابات البلدية الاخيرة في الضفة الغربية. ويتم تنظيم الانتخابات الفلسطينية لشغل ١٣٢ مقعدا في المجلس التشريعي مناصفة على اساس النظام النسبي ونظام الدائرة.